



## ترشيح السياسة الأردنية لإستصلاح الأراضي لجائزة عالمية

هامبورغ – بون، 20 تموز 2017 – أطلقت جائزة سياسة المستقبل للعام 2017 قائمة المؤسسات المرشحة للحصول على الجائزة لأفضل السياسات لمجابهة تدهور الأراضي في العالم. حيث يعتبر تدهور الأراضي احد اهم التحديات التي تواجهها البشرية والتي تقوض الامن الغذائي وسبل عيش مئات الملايين من الناس وصحتهم كذلك.

ان السياسات الست التي تم ترشيحها تعود الى استراليا والبرازيل والصين واقليم تيجري في اثيوبيا والأردن والنيجر. كما تنافس مبادرة أربعة لكل 1000 العالمية الحصول على جائزة سياسة المستقبل. وتحفل الجائزة بالقوانين النموذجية القوية التي تخلق ظروفًا معيشية افضل للأجيال الحالية والأجيال القادمة.

هذا العام، قام مجلس مستقبل العالم واتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر بتحديد القوانين والسياسات التي لها مساهمات في مجالين مختلفين. المجال الأول هو القوانين التي تحافظ على سبل العيش والحياة في الأراضي الجافة، والتي تشكل قرابة 40 بالمائة من مساحة الأرض والمعرضة للاستغلال المفرط والاستخدام غير المناسب للأراضي وتغيرات المناخ. وتعتبر هذه الأراضي من أكثر المناطق المعرضة للجفاف والنزاع في العالم.

يعتبر الجفاف الذي تزداد حدته وتتسع رقعته مع التغير المناخي من الامور الشائعة في الأراضي الجافة، والذي من الممكن ان يكون سببا في التوترات في المجتمعات وفيما بينها. في القرن الماضي، كان الجفاف سببا في مقتل اشخاص أكثر من اية مأساة اخرى مرتبطة بالمناخ.

المجال الثاني هو القوانين التي تساعد على المسارعة في تحقيق الهدف الإنمائي رقم 15 الهدف الفرعي رقم 3 وهو مكافحة التصحر وإستصلاح الأراضي والتربة، بما فيها الأراضي المتأثرة بالتصحر والجفاف والفيضانات. وتسعى هذه القوانين الى تحقيق عالم خال من تدهور الأراضي.

ان عدم الاستقرار السياسي وازالة الغابات والرعي الجائر وممارسات الري الخاطئة تساهم جميعها في التصحر. ان قرابة 135 مليون انسان معرضون للنزوح من مكان الى اخر بسبب التصحر في حال لم يتم اتخاذ خطوات فعلية من اجل استعادة الأراضي المتدهورة واعادة تأهيلها كذلك.

وتصف مديرة ميثاق الامم المتحدة لمكافحة التصحر مونيكا باربوت التصحر بانه "ازمة صامتة وغير مرئية من الممكن ان تؤدي الى زعزعة استقرار المجتمعات على النطاق العالمي".

وفي المجلد، تم تسمية اثنا وسبعون سياسة ومبادرة من 18 دولة. وتم وضع استراتيجية الاردن للمراعي على قائمة الترشيح للحصول على جائزة افضل السياسات لمكافحة التصحر وتدهور الأراضي. عادة، يدير البدو في الاردن مراعيهم حسب انظمة الاستحواذ على

الأراضي الخاصة بهم وحقوق الرعي التي يطلق عليها "الحمى". تعرض استراتيجيات المراعي هذا المبدأ الكلي الذي يشتمل على الموارد الطبيعية وحياة المجتمعات وأخلاقياتهم ورعاية الحيوان وغيرها.

السياسات الأخرى التي تم ترشيحها للجائزة هي برنامج المناطق المحمية الأصلية وبرنامج العمل على جواله البلاد الأصليين في استراليا، وبرنامج الحوض والبرنامج الوطني لدعم حصاد مياه الأمطار والتقنيات الاجتماعية للحصول على المياه في البرازيل، وقانون جمهورية الصين الشعبية للوقاية من التصحر والسيطرة عليه، والقائمة على أساس التصنيع المستند الى التنمية الزراعية والمدعومة من الحملات العامة للتعبة وسياسة الاستجابة الشبابية لاناس اكثر وتآكل اقل، و مبادرة اربعة لكل 1000 العالمية: التربة للأمن الغذائي والمناخ، ومبادرة 3N للنيجر "النيجريون ينعشون النيجريين" – استراتيجية للأمن الغذائي والتغذية والتنمية الزراعية المستدامة.

سيتم اعلان الفائزين في 22 آب 2017. وسيقام حفل توزيع الجوائز في الجلسة الثالثة عشر لمؤتمر شركاء ميثاق الامم المتحدة لمكافحة التصحر في اوردوس في الصين والمنوي عقده من 6 - 16 ايلول 2017.

إن جائزة سياسة المستقبل هي جائزة فريدة من نوعها حيث توجه الاهتمام العالمي نحو السياسات الأكثر فاعلية والتي تساهم في تغير الحيوانات على الكوكب. إن هدف الجائزة هو رفع سوية الوعي العالمي بخصوص القوانين والسياسات.

يرتكز تقييم السياسة على "المبادئ السبعة في صياغة القوانين العادلة المستقبلية". وفقا لذلك، فإن السياسات يتم تقييمها على درجة عالية ليس فقط لأنها تشجع على الاستخدام المستدام للموارد بل لأنها تتعرض لمواضيع المساواة وإنهاء الفقر والتشاركية والحل السلمي للنزاعات.

لمزيد من المعلومات يرجى التواصل مع:

**ميريام بيترسون**

مديرة التواصل والاعلام

مجلس مستقبل العالم

تلفون: +49 40 307 09 14 19

[miriam.petersen@worldfuturecouncil.org](mailto:miriam.petersen@worldfuturecouncil.org)

**وكاكي ويسجينيوسكي**

مديرة الاعلام والمعلومات العامة

ميثاق الأمم المتحدة لمكافحة التصحر

تلفون: + 49 228 815 2820

[wwschnewski@unccd.int](mailto:wwschnewski@unccd.int)

مجلس مستقبل العالم

يعمل مجلس مستقبل العالم لجعل مصالح الأجيال القادمة في صلب صناعة القرار. أعضاء المجلس المرموقين والبالغ عددهم خمسون عضوا من جميع أنحاء العالم إستطاعوا الترويج للتغيير بنجاح. يركز المجلس على التحديات التي تواجه مستقبلنا المشترك وتوفر لصانعي القرار حولا فعالة في مجال السياسات العامة. وبالتعاون الوثيق مع المجتمع المدني والبرلمانات والحكومات والمنظمات الدولية ومؤسسات الأعمال يحدد مجلس مستقبل العالم "أفضل السياسات" حول العالم. ان مجلس مستقبل العالم هو جمعية خيرية مسجلة في هامبورغ – ألمانيا.

### ميثاق الامم المتحدة لمكافحة التصحر

إن ميثاق الأمم المتحدة لمكافحة التصحر هو الاتفاقية القانونية الوحيدة المتعلقة بمسائل الارض. يعزز الميثاق الإدارة الجيدة للأراضي. ويسعى الميثاق من خلال الشراكة مع 196 شريك الى تنفيذ الميثاق وتحقيق الأهداف الإنمائية. الهدف الرئيسي هو حماية أراضينا من الإستخدام المفرط والجفاف لكي تستطيع هذه الأراضي الاستمرار باعطائنا الغذاء والماء والطاقة. من خلال إدارة الأراضي المستدامة والسعي لتحقيق أراض خالية من التدهور في الوقت الحاضر وفي المستقبل يمكن ان نقلل أثر التغير المناخي وتجنب النزاعات حول الموارد الطبيعية ومساعدة المجتمعات على الازدهار.